



Image from Google: The Women's Library, London Metropolis University'

العدل بين الجنسين والصحة للجميع مارس ، اليوم العالمي للمرأة 8 (PHM) نداء من حركة صحة الناس

في السنوات القليلة الماضية ، شهدنا إنجازات كبيرة ونضال مستمر من أجلها حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. الطريق الطويل إلى الأمام يستلزم عملنا الجماعي و تكافل

-نحن نشأ في مقاومتنا ضد المد المتصاعد للأنظمة الاستبدادية والمغابرة رد الفعل الأبوي الذي يهدد إنجازاتنا. إننا نشهد علامات رجعية ، غالبًا باسم الثقافة والدين والتقاليد ، على نطاق عالمي تهدد حقنا في المساواة والحريات. تنتقل المساحات الديمقراطية ، مما يجعل الأمر أكثر صعوبة لمنظمات المجتمع المدني والجماعات الحقوقية للمعارضة ضد انتهاكات الحقوق والفضائح

و Covid-19 علاوة على ذلك ، شهد العامان الماضيان التحديات التي يمثلها جائحة الغياب المستمر لمساءلة الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية بما في ذلك شركات الأدوية الكبرى التي من الواضح أنها تعطي الأولوية للأرباح على الأشخاص

في الوقت الحالي ، تعاني أنظمة الرعاية الصحية والبنية التحتية من تجاهل صارخ لما هو موجود عدم المساواة التي تحددها صحة الناس ورفاههم ، ولا سيما مهمشين. إن سوء إدارة الوباء لم يعيد إنتاج هذه الظلم فحسب ، بل عززها أيضًا

لا تزال أوجه عدم المساواة هذه قائمة في كل من المجالين العام والخاص. أزمة العنف القائم على النوع الاجتماعي يعاني منه العديد من النساء والأشخاص المثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسيًا ، عبء أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والمنزلية الأعمال الروتينية ، وقضايا الصحة العقلية والرفاهية ، والعنف المنهجي من خلال الإنكار و يعد تأخير خدمات الرعاية الصحية الأساسية والصحة الجنسية والإنجابية دليلاً على أن منازلنا وأنظمتنا البيئية الصحية لم تكن ملاذًا آمنًا حتى في هذه الأوقات من الأزمات الحادة. النساء اللاتي واجهن وطأة الوباء كعاملات في الخطوط الأمامية والرعاية الصحية

كان على المحترفين ومقدمي الرعاية والمبتكرين ومنظمي المجتمع وغيرهم الكفاح من أجل الأجور والاستحقاقات والضمان الاجتماعي وأماكن العمل الخالية من التحرش

تُحرم المرأة من استقلاليتها الجسدية ومن صحتها الجنسية والإنجابية حقوق. لا تزال عمليات الإجهاض مجرّمة أو يمكن الوصول إليها بشروط في العديد من البلدان إن رعاية صحة الأم ووفيات الأمهات التي يمكن تجنبها تشكل مصدر قلق مستمر في العديد من البلدان

في عام 2018 ، أكثر من 22000 امرأة Guttmacher لكنها تفتقر إلى الاهتمام اللازم. وفقًا لتقرير معهد وتموت الفتيات كل عام بعد إجهاضهن غير الآمن. عدم الوصول إلى الحياة الجنسية الشاملة لا يزال التعليم وغيره من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية محدودة أو بعيدًا عن متناول المراهقين والمهمشين على وجه الخصوص. الزواج المبكر والقسري لها ظهرت كقضية حاسمة ، تفاقمت بسبب سياق الجائحة وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي المجتمعات المهمشة.

يقع على عاتق الحكومات التزام بمعالجة الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات من مجتمع الميم ، والنساء والفتيات ذوات البشرة الملونة ، وأولئك الذين ينتمون إلى المجتمعات الدينية والعرقية والطائفية المهمشة ذوي الإعاقة ، والمهاجرين ، والنساء في السجون ، والعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية ، على سبيل المثال لا الحصر. الحكومات أيضا ملزمة بمعالجة العوامل الهيكلية الكامنة التي تنكر استقلالية المرأة في صنع القرار فيما يتعلق بحياتها وصحتها وأجسادها ، لضمان حقوقها في الاستقلال الذاتي والمساواة في جميع جوانب حياتها.

تفكيك الهياكل الأبوية والعنصرية عبر المؤسسات والأنظمة ضرورة حتمية في مواجهة التفاوتات والظلم التي تتفاقم منذ ظهور هذا الوباء ، ويجب الاستمرار في مقاومة تقلص المسؤولية والقمع المتزايد من جانب الحكومات. حتى في هذه الأوقات الصعبة ، التضامن العالمي والنضال من أجل حقوق الإنسان تمت المحافظة على الحقوق الصحية ، بما في ذلك حقوق الصحة الجنسية والإنجابية ، وتعزيزها لمواجهة هذه التهديدات وتقويض الحقوق.

فرصة أخرى لإعادة تصور (IWD) يمثل اليوم العالمي للمرأة عالم منصف وعادل بين الجنسين. لقد حان الوقت لنا لتقوية تحليلنا السياسي الطويل الأمد الصحة والحصول على الرعاية الصحية. تقنين الإجهاض في الأرجنتين والمكسيك و كولومبيا على سبيل المثال ، هي مثال ملهم للنضال الطويل وانتصار النسويات و نشطاء الصحة في أمريكا اللاتينية. وهذا يجعل بناء التحالفات أكثر أهمية لمشاركة الاستراتيجيات والتضامن والدعم والمشاركة الفعالة لمواجهة هذه التهميش والاضطهاد.

، أصواتنا الجماعية لها أهمية بالغة اليوم أكثر من أي وقت مضى في يوم المرأة العالمي هذا وما بعده من أجل

- عالم منصف وشامل ومتنوع
- عالم خالٍ من العنف والتمييز
- عالم يحترم الاستقلالية والسلامة الجسدية
- عالم يحقق رؤيتنا للسلام والوثام

لنذكر نضالاتنا وتصور عالمًا منصفًا وعادلًا بين الجنسين 2022 (IWD) انضم إلينا في اليوم العالمي للمرأة

(PHM) دعوة من المجموعة المواضيعية للعدالة بين الجنسين والصحة ، حركة صحة الناس

الموقع: <https://phmovement.org>

Website: <https://phmovement.org/>; Twitter @PHMglobal

E mail: Sarojini_N@phmovement.org